صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الحمد الذي أنفذ الأحكام بالبلد الحرام وأيد كلمة الشرع في بلده ومنشئه بين الركن والمقام وجعل الإنصاف الجزيل حول حجر إسماعيل متسق النظام .

نحمده حمدا حسن الدوام ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة عبد قائم بحقها أحسن القيام ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله السامي من ولد سام والذي قام حتى ورمت منه الأقدام وأسري به من مكة إلى السماء مرتين في اليقظة والمنام A وآله وصحبه أئمة الصلاة والصيام وسلم تسليما .

وبعد فإن وظيفة القضاء بمكة المعظمة هي أجل منصب بتلك الأباطح ونورها في الجبين لائح فإن الشرع نشأ منها والوحي أنزل فيها فزهيت البطائح وظهرت النصائح وأطربت الصوادح وأسكتت النوائح وغمرت المنائح وانتشرت المصالح فمن ولي الحكم بها وعدل فذلك هو العدل الصالح وكيف لا وماء زمزم شرابه وأستار البيت تمسها أثوابه وعلى ا أجره وثوابه وفي ذلك الجناب الشريف كرم جنابه وإذا دعا ا عند الملتزم جاءه من القبول جوابه .

ولما كان فلان هو فرع الدوحة المثمرة ومحصل من العلوم الشرعية المادة الموفرة وله البحوث التي هي عن أحسن الفوائد وغرر الفرائد